الريال يستهل مشواره في الدفاع عن لقب «الأبطال» بنزهة كروية أمام أبويل

كريستيانو رونالدو في تدريبات ريال مدريد

يستهل فريق ريال مدريد الإسباني اليوم الأربعاء، مشواره في بطولة دوري أبطال أوروبا بمواجهة أبويل نيقوسيا القبرصي، في إطار منافسات الجولة الأولى للمجموعة الثامنة.

وتعد المباراة بمنزلة نزهة لفريق الريال لا سيما أنه حامل اللقب، والمباراة على ملعبه «سانتياغو بيرنابيو» ووسط جمهوره، فضلا عن فارق الخبرات والإمكانات بينهما والتي تقف كلها في صف الملكي.

ورغم فارق الإمكانات والخبرات، إلا أن الفرنسي زين الدين زيدان المدير الفني للملكي يخشى من مفاجآت المنافس، بعد تذبذب النتائج التي تعرض لها في الفترة الأخيرة في مسابقة الدوري الإسباني (الليغا).

لذا، يسعى الملكي إلى مصالحة جماهيره واستعادة الثقة به بعد تعادله في مباراتين متتاليتين في رحلة الدفاع عن لقبه المحلي مع فالنسيا بهدفين لكل منهما، وليفانتي بهدف لكل منهما، وكلاهما في عقر داره «سانتياغو بيرنابيو».

وستشهد المباراة تواجد البرتغالي كريستيانو رونالدو في القائمة الأساسية للفريق والذي يسعى إلى إثبات الذات والتألق وخوض المباراة بمنتهى الجدية بعد فترة غياب عن مباريات الملكي محليا تنفيذا لعقوبة الإيقاف.

كما يعول زيدان أيضا على الويلزي غاريث بيل والفرنسي كريم بنزيما وماركو إسينسيو وإيسكو وغيرهم من الأوراق الهجومية الرابحة في صفوف الملكي.

يأتي ذلك في الوقت الذي يحاول فيه أبويل نيقوسيا تحقيق المفاجأة واستغلال سقوط الريال محليا على ملعبه في مباراتين متتاليتين، والعودة بأقل الخسائر الممكنة وليكن نقطة على الأقل.

والمواجهة هي الثالثة بين الفريقين، حيث سبق لهما أن لعبا معا في ربع نهائي دوري الأبطال عام 2012، وحقق الريال الفوز ذهابا بثلاثية نظيفة خارج أرضه، ثم كرر الانتصار على ملعبه بخمسة أهداف لهدفين.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، يستضيف توتنهام الإنجليزي على ملعبه ووسط جمهوره نظيره بوروسيا دورتموند الألماني، في لقاء متكافئ بين لاعبي الفريقين.

ويعاني الفريق الألماني غياب قائده مارسيل شميلتسر بعد الإصابة التي تعرض لها مؤخرا خلال مباراة فريقه في الموسم المحلي (البوندسليغا).

في الوقت الذي سيكون فيه هاري كين أحد الأوراق التي ستعول عليه جماهير توتنهام كثيرا في إمكانية استغلال الفرص التي ستسنح له وترجمتها إلى أهداف فعلية.

والمواجهة هي الثالثة بين الفريقين، حيث سبق لهما أن لعبا في ثمن نهائي الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، وحقق دورتموند الفوز ذهابا على ملعبه بثلاثية نظيفة، وكرر الانتصار إيابا خارج الديار بهدفين لهدف، لذا فإن توتنهام يسعى إلى تحقيق الفوز الأول له على دورتموند قاريا.

رونالدو المنقذ

ومع البداية المهتزة لريال مدريد في رحلة الدفاع عن لقب الدوري الإسباني لكرة القدم، ينتظر أن تستقبل جماهير الفريق النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو استقبال الأبطال لدى عودته إلى تشكيلة الفريق من خلال مباراته المقررة اليوم أمام أبويل.

وخاض الريال مبارياته الثلاث الأولى في الدوري الإسباني بدون رونالدو الهداف التاريخي للنادي، وذلك تنفيذا لعقوبة الإيقاف المفروضة على اللاعب بسبب طرده في مباراة كأس السوبر الإسباني مطلع هذا الموسم وسلوكه تجاه الحكم في نفس المباراة.

وخلال المباريات الثلاث الأولى بالدوري، فاز الريال على ديبورتيفو لاكورونا 3–0 وتعادل مع فالنسيا 2–2 ومع ليفانتي 1–1.

ولهذا، يتطلع الفريق إلى استغلال عودة رونالدو إلى صفوفه في المباراة، لتحقيق فوز كبير على أبويل نيقوسيا في بداية رحلة الدفاع عن اللقب الأوروبي.

وينتظر أن يحظى رونالدو باستقبال رائع وهائل من الجماهير التي لم تكن بنفس الحماس تجاه اللاعب في فترات سابقة تعرض فيها رونالدو لصافرات الاستهجان من بعض أنصار الفريق، وكان بحاجة فيها لتقديم مزيد من الجهد والأهداف للرد القوي على منتقديه.

ولكن رونالدو (32 عاما)، الذي يتصدر قائمة أفضل الهدافين في تاريخ النادي، سيحظى هذه المرة بتشجيع حماسي من الجماهير التي تنتظر منه ارتداء ثوب المنقذ للفريق من كمين التعادلات والنتائج المهتزة التي جمدت رصيد الفريق عند خمس نقاط من ثلاث مباريات في الدوري مقابل تسع نقاط لمنافسه التقليدي العنيد برشلونة.

وافتقد الريال في بداية مشواره بالدوري المحلي هذا الموسم للنهاية الدقيقة والفعالة، كما افتقد الفريق للإصرار والحماس الذي يبثه رونالدو في نفوس اللاعبين خلال مشاركته في المباريات.

وساهمت عقوبة الإيقاف المفروضة على اللاعب حاليا في زيادة تعطف الجماهير وتطلعها لرونالدو، خاصة وأنه طرد من الملعب في مباراة الذهاب بكأس السوبر الإسباني، لنيله الإنذار الثاني، علما بأن الإنذار الأول جاء لخلع قميص اللعب احتفالا بهدف ثمين في شباك برشلونة.

كما أن العقوبة المضاعفة عليه والتي وصلت لخمس مباريات (منها مباراة واحدة للطرد وأربع مباريات بسبب دفعة خفيفة للحكم احتجاجا على قراراته) تسببت في كثير من تعاطفي الجماهير مع اللاعب.

والأكثر من هذا، تعاطف كثيرون مع اللاعب في أزمته الحالية مع سلطات الضرائب الإسبانية.

وبشكل عام، كان وضع رونالدو كضحية لعقوبة قاسية ومبالغ فيها سببا في زيادة شعبيته لدى جماهير النادي «الملكي».

وكشف الفرنسي زين الدين زيدان المدير الفني للريال عن افتقاده لجهود رونالدو، إذ أكد، بعد التعادل مع ليفانتي 1–1، أن الفريق يحتاج لمزيد من الفعالية أمام المرمى.

وأحرز رونالدو 106 أهداف في 144 مباراة خاضها بدوري الأبطال، ليتصدر قائمة هدافي المسابقة على مدار تاريخها.

وينتظر الريال أن يعزز رونالدو هذا الرصيد من خلال مهرجان أهداف أمام دفاع أبويل نيقوسيا، بطل الدوري القبرصي، والذي قد يكون الفريق الأضعف في هذه المجموعة.

وينتظر أن يرحب الويلزي غاريث بيل كثيرا بعودة زميله رونالدو إلى تشكيلة الفريق وهو ما سيبعد التركيز عنه نسبيا.

ويمتلك بيل ذكريات رائعة في مواجهة المدافع الإسباني خيسوس روييدا، الذي سيقود دفاع الفريق القبرصي اليوم الأربعاء.

وفي آخر مواجهة بين اللاعبين في الدوري الإسباني، سجل بيل ثلاثة أهداف (هاتريك) وقاد الريال للفوز 4–0 على بلد الوليد في 2013، عندما كان رويدا لاعبا في صفوف بلد الوليد.

وكان الريال مفعما بالثقة في بداية الموسم بعد الفوز على برشلونة 5–1 في مجموع مباراتي كأس السوبر الإسباني.

كما عزز معنويات وموقف الريال المشاكل التي ضربت برشلونة برحيل اللاعب البرازيلي نيمار دا سيلفا إلى باريس سان جيرمان الفرنسي وفشل برشلونة في ضم البرازيلي الآخر فيليب كوتينيو من ليفربول الإنجليزي.

ولكن الرياح جاءت بما لا تشتهي السفن، إذ لم تكن النتائج في بداية رحلة الدفاع عن لقب الدوري الإسباني على ما يرام بالنسبة للريال، الذي تعادل في مباراتين متتاليتين على ملعبه.

كما أصيب نجم هجوم الفريق الفرنسي كريم بنزيما ليغيب عن صفوف الفريق في فترة مهمة من هذا الشهر.

ولهذا، سيكون الريال سعيدا بعودة رونالدو إلى التشكيلة خلال المباراة علما بأن اللاعب سيستكمل العقوبة المحلية من خلال الغياب عن مباراة الفريق أمام ريال سوسييداد في الدوري الإسباني الأحد المقبل.

توتنهام دورتموند

وفي مباراة أخرى تتجه الأنظار صوب استاد ويمبلي الشهير في العاصمة البريطانية لندن لمتابعة المواجهة المرتقبة بين توتنهام الإنكليزي وضيفه بروسيا دورتموند الألماني.

ورغم التخلي عن لاعبه الفرنسي الشاب عثمان ديمبيلي في صفقة قياسية لبرشلونة الإسباني، وتعدد الإصابات في صفوفه، لا يزال بوروسيا دورتموند يقف على قدميه في بداية هذا الموسم.

منذ تسلمه مهمة الاشراف على الفريق في الصيف، لم يعتمد المدرب بيتر بوش على ديمبيلي على عكس سلفه توماس توخل الذي كان يتكلم كثيراً على النجم الفرنسي الواعد، ولم يلعب ديمبيلي سوى مباراة واحدة هذا الموسم بقميص دورتموند وكانت في نهائي كأس السوبر الألمانية التي خسرها أمام بايرن ميونيخ بركلات الترجيح 4–5 بعد التعادل 2–2 في الوقتين الاصلي والاضافي.

وترك ديمبيلي فريقه دون سابق إنذار، وتخلى عنه ناديه أخيراً لصالح برشلونة الإسباني، علماً بأنه كان يود الاحتفاظ به.

وتمنى شريك ديمبيلي في خط الهجوم، الهداف الغابوني بيار إيميريك أوباميانغ الذي استفاد كثيراً من تمريراته الحاسمة، لزميله السابق، التوفيق على مواقع التواصل الاجتماعي، وواصل هوايته في التسجيل... من دونه ليصل رصيده حتى الآن الى ستة اهداف في خمس مباريات في مختلف المسابقات.

وأدار دورتموند بشكل لافت مشكلة رحيل أبرز لاعبيه في السنوات الأخيرة مثل ماريو غوتسه وماتس هوملس والأرميني هنريك مخيتاريان والبولندي روبرت ليفاندوفسكي، الذين مروا جميعا بغريمه بايرن ميونيخ، «لكن رحيل ديمبيلي يشكل في كل الأحوال ضربة قاسية» حسب الدولي الألماني السابق كريستوف ميتسلدر، أحد نجوم بوروسيا دورتموند بين عامي 2000 و2007 والذي يعمل حالياً كمحلل رياضي.

وقال ميتسلدر «ينقص دورتموند حالياً لاعب حر قادر على صنع الفارق»، وهو ينتظر مثل جميع المسؤولين في النادي الكثير من نجم دينامو كييف الأوكراني السابق اندري يارمولنكو البالغ من العمر 27 سنة والذي تم ضمه للحلول محل ديمبيلي.

يعتبر يارمولنكو لاعبا متكاملا وأكثر نضوجا من ديمبيلي، وبامكانه ان يصبح قائدا لهجوم دورتموند، وقال عنه معشوق الكرة الاوكرانية ومدربه في المنتخب أندري شفتشنكو «يتمتع يارمولنكو بموهبة كبيرة ويملك شخصية قوية.»

لكن المشكلة تكمن في أن يارمولنكو لم يلعب سوى 10 دقائق في الدوري الألماني، والمباراة أمام توتنهام تأتي مبكراً جداً بالنسبة اليه.

وتتمثل القيمة الحقيقية، الوازنة والثابتة لبطل كأس المانيا في الغابوني أوباميانغ، هداف البوندسليغا في الموسم الماضي برصيد 31 هدفاً. ويعود نجم نهائي كأس العالم 2014 في البرازيل، ماريو غوتسه إلى الواجهة من جديد بعد اجتيازه سنوات عصيبة بعد الهدف التاريخي في مرمى الارجنتين، من خلال دوره الكبير في التنشيط الهجومي.

وأخيراً، باتت الاوضاع هادئة في دورتموند بعد التعاقد مع المدرب الهولندي الجديد القادم من أياكس أمستردام بيتر بوش، على عكس ما كانت عليه الاحوال في نهاية الموسم الماضي حيث كانت علاقة الادارة متوترة مع المدرب توخل المعروف بكثرة ظهوره ومقابلاته مع وسائل الاعلام.

مانشستر سيتي يحل ضيفاً ثقيلاً على فينورد في دوري أبطال أوروبا

جانب من تدريبات مانشستر سيتي

يدخل مانشستر سيتي الانكليزي متابعة زخمه المحلي، عندما يحل ضيفاً على فينورد روترادم بطل هولندا والعائد إلى المسابقة بعد غياب 15 عاماً، اليوم الأربعاء في افتتاح مواجهات المجموعة السادسة ضمن دور المجموعات من مسابقة دوري أبطال أوروبا.

وسحق فريق المدرب الاسباني جوسيب غواردیولا ليفربول 5 –صفر في «البرمیير ليغ» السبت، حيث تألق جناحه البلجيكي كيفن دي بروين.

وأنفق سيتي 200 مليون جنيه أسترليني (264 مليون دولار) لتدعيم خطوطه، وخصوصاً دفاعه، بعد خروجه في دور الـ16 الموسم الماضي أمام موناكو الفرنسي.

وقال دي بروين للصحف المحلية الاثنين «الشبان القادمون يملكون قوة جسدية وسرعة كبيرة. يجعلون الملعب واسعاً وهذا يصعب الأمر على باقي الأندية».

في المقابل، يغيب عن تشكيلة المدرب جيوفاني فان برونكهورست الدنماركي نيوكلاي يورغنسون (26 عاماً)، هداف الدوري الماضي (21 هدفا في 32 مباراة)، بعد إصابة عضلية تعرض لها خلال الفوز على هيراكليس 4–2 نهاية الاسبوع.

وتوقع جناح فينورد ستيفن بيرغويس ليلة صعبة لأبطال نسخة 1970 «الشيء الوحيد الذي يمكننا القيام به دفعهم إلى خوض مباراة مع بذل الكثير من الطاقة».

وفي المجموعة عينها، يحل نابولي الإيطالي على شاختار دانيتسك الأوكراني.

وفي المجموعة الخامسة، يبحث ليفربول الذي تأهل الى دور المجموعات على حساب هوفنهايم الألماني، عن تعويض سريع لخسارته المذلة امام مانشستر سيتي في الدوري المحلي، عندما يستقبل إشبيلية الإسباني على ملعب أنفيلد..

وقبل خماسية سيتي، حقق ليفربول المتوج بلقب المسابقة الأوروبية 5 مرات آخرها في 2005، بداية جيدة في ظل تفاهم المصري محمد صلاح مع البرازيلي روبرتو فيرمينو والسنغالي ساديو مانيه، وذلك برغم غياب البرازيلي الآخر فيليبي كوتينيو الذي فشل انتقاله الى برشلونة. ويلعب في الخامسة أيضاً ماريبور السلوفيني مع سبارتاك موسكو الروسي.

وفي المجموعة السابعة، يحل موناكو الفرنسي ضيفاً على لايبزيغ الألماني، ويستقبل بورتو البرتغالي على أرضه بشيكتاش التركي.